

## فيديو #٤١٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الحجر # ٧ الآية

٠٥-١٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واربعناشر مش كده؟ متين واربعناشر من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الحجر آآ هفكركم بكرة ان شاء الله الساعة سبعة ونص بتوقيت القاهرة هنعمل اجتماع زوم لنا احنا ما نجيبش ناس من برة - [00:00:01](#)

انا مش هقول كلمة ما فيش محاضرة احنا مجرد هناول نتناقش مع بعض ازاى ننشر هذا الخير ونضاعف اعداد المتابعين هنطرح هطرح لكم الاول المشاكل اللي عندنا وازاي نضاعف الاعداد دية ونجيب قرايينا ونجيب اصحابنا والكلام ده كله - [00:00:39](#)

اه فانا هحط لكم رابط الزوم لأ اللي عايز يدخل بالزوم عشان يشارك ويتكلم يخش بالزوم. غير كده ان شاء الله هعمل آآ هعمل آآ شير على الفيسبوك بحيس الناس تبقى اه شايقة الاجتماع بتاعنا - [00:01:00](#)

آآ بس مش هتقدر تشارك طيب قبل ما نبدأ تدبر الحجر في مفهوم عقائدي مهم جدا جدا جدا محتاجين نشرحه قبل آيات الحجر النهاردة يا جماعة في سورة العنكبوت ربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:01:20](#)

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون الآية دي مرعبة يعذب من يشاء ويرحم من يشاء غير تماما يعذب من يضل ويرحم من يهدي او من يهتدي لكن يعذب من يشاء - [00:01:43](#)

معناها ان ربنا اذا شاء ممكن يعذب اللي اهدتوا ويعذب المؤمنين ويعذب الصالحين. مين اللي يستطيع منع الله سبحانه وتعالى من ذلك؟ لا احد يستطيع ان يمنع ربنا ايعذب من يشاء - [00:02:09](#)

مرعب جدا الكلام ده. ويرحم من يشاء. معناها ان ربنا ممكن يرحم الكافرين ويرحم الظالمين ويرحم المجرمين ويرحم الخائنين ويعذب الكويسين والصالحين والطيبين والمؤمنين مين اللي يقدر يمنع ربنا من ذلك؟ ما حدش - [00:02:27](#)

طيب ما دي تبقى مصيبة لو حصل كده ربنا سلطته مطلقة مين يقدر يحط لربنا قانون يمشي عليه مين يقدر يحط لربنا طريق ويقول له ما تخرجش عنه. ما حدش - [00:02:45](#)

كل شيه متوقع لما تبقى السلطة مطلقة ايه اللي يضمن ان الحاكم ما يزلمش طالما ان سلطته مطلقة وما فيش قانون للحاكم يحكم به في الحديث الصحيح في صحيح مسلم - [00:03:01](#)

حديث قدسي يعني كلام ربنا لكن بصياغة النبي. يعني النبي بيقول ربنا قال لكنه مش قرآن عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى يبقى ده - [00:03:19](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا حديث طويل وجميل جدا شوفوه واقروه لكن انا اللي يهمني فيه دلوقتي اني حرمت الظلم على نفسي يعني ربنا عمل حرام لنفسه - [00:03:37](#)

ربنا عمل قانون لنفسه لان ما فيش اعلى من ربنا فربنا عمل لنفسه هو قانون يمشي عليه. الزم نفسه بقانون. اني حرمت الظلم على نفسي في سورة الحجر بقى من الآية واحد واربعين النهاردة. رح للآية واحد واربعين عشان تفهم انا ليه عملت المقدمة دي الاول - [00:04:04](#)

معي من الآية واحد واربعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال هذا صراط علي مستقيم. ربنا بيقول هذا صراط علي

مستقيم. يبقى ربنا عمل الصراط اي طريق لنفسه - 00:04:29

طريق مستقيم له هو اذا قال فعل لما يقول لنا في سورة التوبة ان المؤمنين اللي هيأمرؤا بالمعروف وينهؤا عن المنكر ويقيمؤا الصلاة ويؤتؤؤ الزكؤة سيرحمهم اولئك يرحمهم الله يبقئ هيرحمهم - 00:04:47

اذا قال فعل ليه؟ لان ده صراط ربنا. كلمة يرحم من يشاء ويعذب من يشاء. ما تخوفناش كمؤمنين. ليه؟ لان على صراط مستقيم ربنا ما بيغيرش كلامه. ليه ما بيغيرش كلامه؟ اقرا واحد واربعين. قال هذا صراط علي مستقيم. عمل صراط لنفسه - 00:05:06  
واحنا شرحنا المفهوم ده قبل كده في سورة هود يعني من ست شهور لما بدأنا سورة هود الاية ستة وخمسين ان ربي على صراط مستقيم خلاص طيب صراط ربنا ده - 00:05:28

اللي ربنا وضعه لنفسه هو صراط خاص بالله سبحانه وتعالى. صراط يليق بالله سبحانه وتعالى. لذلك هناك قراءة اذن قراءة يعقوب. الامام يعقوب قال هذا صراط علي مستقيم صراط علي يعني عالي - 00:05:44  
مستقيم تمام كمل معي الاية اتنين واربعين في سورة الحجر علشان نشوف ايه هو اللي ربنا وعد به وقال ان هو ده من صراطه المستقيم. يعني ده اللي لازم هيحصل - 00:06:06

اقرا بقئ اتنين واربعين وتلاتة واربعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين عباد الله ليس للشيطان عليهم سلطان. يعني ليس له عليهم سيطرة - 00:06:21  
يبقى علشان تنقز نفسك وتحمي نفسك من سلطة الشيطان عليك تحقق يجب ان انت تحقق في نفسك العبودية لله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يبقى انا عشان اتخلص من سلطة الشيطان علي اعمل ايه؟ ابقى من عباد الله. احقق - 00:06:43  
عبودية ما ينفعش نبقى احرار يعني لازم يبقى عبيد لله المسيحيين بيقلؤا انهم ابناؤ الله ده مفهوم اجمل من عباد الله. لأ مش حقيقي انت كده كده عبد ما فيش انسان مش عبد - 00:07:07

يا عبد للشهوات يا عبد لله في ملحين فاكرين انهم لما تركؤا الدين بقؤا احرار وتحررؤا من العبادة وهم غرقانين في العبادة لغاية مناخيرهم هنا لغاية هنا العباد عندهم عبادة ايه؟ عبادة الشهوات - 00:07:31  
عبادك المحرر الحقيقي من عبادة الشهوات هو هو عبادة الله وعبادة الانا يعبد نفسه وبيعبد شهواته اختار يا عبد لله يا عبد لشهواتك العبودية لله تختلف عن العبودية للبشر اللي بيدي - 00:07:52

كلمة عبودية سمعة سيئة هو العبودية للبشر واللي حصل بين السادة والعبيد العبودية للبشر يا جماعة مرتبطة بالكآبة ومرتبطة بالحزن ومرتبطة بالالام. ليه؟ عشان التماثل بين السيد والعبد السيد انسان والعبد انسان. ليه ده يكون عبد عند ده؟ فالاحساس بالتماثل بينهم ده - 00:08:12

يجعل العبودية مرتبطة بالكآبة والحزن والالام يجعل ان علاقة السيد بالعبد علاقة غير مقبولة وغير مريحة كذلك لان السيد بيمص دم وعرق العبد بتاعه بيستفيد منه ومن خير من خيره - 00:08:40  
وبيلقي له الفتات لكن العبودية لله عكس ذلك. مرتبطة بالراحة النفسية مش بالكآبة مرتبطة بالرضا مرتبطة بالامل. لانه لا يوجد تماثل بين السيد والعبد العبد هو اللي بيستفيد من خير سيده هو اللي بيمص خير سيده - 00:09:03

العبد بيستفيد من خير السيد والسيد الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنئ السيد لا يستفيد شيئا من العبد بل يقوم برعايته ورزقه وحمايته فان عبادي ليس لك عليهم سلطان. طيب - 00:09:25

بس فيه استثناء كمل الاية الا من اتبعك من الغاوين الا الناس اللي الشيطان هيقدر يغويهم ان الشيطان له عليهم سلطان هم اللي بيستسلمؤا لوسوسة الشيطان. فيصيرؤا من الغاوين اجمل حاجة بقئ - 00:09:46

ان الناس دول موصوفين على لسان الشيطان في الاية اربعين ازاى اقرا الاية اربعين الشيطان وصفهم بالمخلصين والمخلصين الا عبادك منهم المخلصين يعني اللي انت هتخلصهم هتختارهم ان انا ما اسيطرش عليهم - 00:10:16  
وفي لقاء المخلصين. يعني الناس اللي عندها اخلاص الناس اللي عندها اخلاص ربنا هيستخلصها ويخلصها عشان الشيطان ما

يستترش عليها ركزوا معي بقی. بص الفرق بين الایة تسعة وتلاتین والایة اتینین واربعین. الشیطان بیقول ایہ؟ فی الایة تسعة وتلاتین -

00:10:39

آ واربعین قال ربی بما اغویتنی لازینن لهم فی الارض ولاغوینبهم اجمعین الا عبادک منهم المخلصین والمخلصین فی قراءة. فربنا رد

علیه فی الایة واحد واربعین واتینین واربعین وقال له ایہ؟ قال هذا - 00:11:01

صراط علی مستقیم ان عبادی لیس لک علیهم سلطان الا من اتبعک من الغاوین رد ربنا هو ان کل العباد ما فیش علیهم سلطان

باستثناء الغاوین الی هم مش مخلصین. وبالتالي - 00:11:22

مش مخلصین بالتالی صارو غاوین. عمیق جدا الکلام ده عشان تبقوا عارفين. یعنی فهمتم لیة الصورة بتبدأ الف لام راء تلك آیات

الکتاب وقرآن مبین تلك اسم اشارة للبعید. اذا الایات دی آیات عالیة نازلة من علی نازلة من من خارج العالم علی العالم عشان یقرأوا -

00:11:42

وفی نفس الوقت هی عميقة المعانی فتحت للغوص کانک بتقضي احنا بنعمل وبنغوص عشان نطلع ونستخرج العميقة الی فیها. بس

بعد ما نستخرج المعانی وقرآن مبین. لیصبح القرآن واضح وموضح لحقیقة الحیة - 00:12:08

حقیقة الوجود. یا جماعة احنا بنقرأ کتاب الوجود فی کتاب بیفهمک کیمیا. فیہ کتاب بیفهمک فیزیا. فیہ کتاب بیفهمک جغرافیا. ده

کتاب بیفهمک الوجود. حقیقة الوجود لذلك احنا واحنا بنقراه بنشعر وكأننا خرجنا وبنص علی العالم من فوق - 00:12:28

انت بتشعر بشعور مختلف وانت بتقرأ القرآن عن ای کتاب اخر. لانه بیأخذک برة وبتبص علی العالم من فوق. کمل معی اتینین واربعین

تلاتة واربعین ان عبادی لیس لک علیهم سلطان الا من اتبعک من الغاوین. وان جهنم لموعدهم - 00:12:52

بمعین مبروک یلا الناس الی كانت بتظلم وبتعذب وبتحرم الام من ولادها والاب من ولاده والکفار الی بیتریقوا علی حیة ربنا والناس

الی عبدت الالهة المزیفة. مبروک ان جهنم لموعدهم اجمعین - 00:13:11

کلهم اجمعین ما فیش واحد هیستثنی طب دی هتبقى زحمة اوی فی الدخول لا معمول حساب کل حاجة اقرا اربعة واربعین ما

تقلقش لها سبعة ابواب. لكل باب منهم جزء مقصود. فبعد کلمة اجمعین قال لک بس الدنیا منظمة. لها سبعة ابواب - 00:13:31

کل باب منهم جزء مقسوم فیہ نزام دخول مش هتجلی الی عرضوا الایة المزیفة هنا من الباب ده. والی عددوا الفلوس هنا من الباب

ده وباعوا ضمائرهم. والی عبدوا الحاکم وباعوا ضمائرهم فی الباب ده. والزالمین من الباب ده. والخائنین - 00:13:52

من الباب ده لها سبعة ابواب لكل باب منهم. منهم هم جزء مقسوم کل مجموعة داخله من الباب بتاعها اللهم لا تجعلنا منهم ابدا یا رب

فی اوبشن تانی بقی عشان کده الواحد قلبه اتقبض - 00:14:07

اه اقرا خمسة واربعین ان المتقین فی جنات وعیون ادخلوها بسلام امنین ونزعنا ما فی صدورهم من غل اخوانا علی سرر متقابلین.

لا مجال یمسهم فیها نصب وما هم منها بمخرجین یاه. بقرا الایات یقول ایوة بقی. یا رب یا رب اجعلنا منهم یا رب. لأ ده هم دول مین

- 00:14:26

دول دول المتقین ربنا بیقول ان المتقین فی جنات وعیون. اقرا خمسة واربعین کویس. ان المتقین فی جنات وعیون الله طب الواحد

عایز یبقی من من المتقین ابقی من المتقین ازای - 00:14:56

اذا قارئ القرآن بتدبر رکز علی الانسان فی هذا الکتاب سیجد ان الهدف الرئیسی لهذا الکتاب هو وصول بالانسان للتقوی. ده اهم

حاجة الهدف الرئیسی من من هذا الکتاب هو الوصول بالانسان للتقوی - 00:15:12

اول ما تفتح المصحف تقرأ الفاتحة ثم البقرة فی اول صفحة من البقرة هتلاقی بقی ایة صفات تلات فئات الکافرين فی ایتین

المنافقین تلتاشر اية والمؤمنین اربع آیات لا مش المؤمنین. امال مین؟ المتقین - 00:15:32

الف لام میم ذلك الکتاب لا ریب فیہ هدی للمتقین مش للمؤمنین المتقین هم الایلیت بتوع المؤمنین. الطبقة الراقية بتاعة المؤمنین الا

کریند ولا کرین بتاع المؤمنین التقوی باختصار هی انک تعرف نقاط ضعفک فین - 00:15:53

ومواطن الخطر ثم تحذر من الوقوع فی المعاصی مستقبلا التقوی انک تبقى مخلی بالک ما تقعش فی معاصی تانی حریص انک ما

تقعش في معاصي في المستقبل اذا عملت كده ربنا يغفر لك معاصي الماضي - [00:16:13](#)

اقرا معي خمسة واربعين. ان المتقين في جنات وعيون. عندي دروس في موضوع التقوى ده واتشرح في التربية الایمانية واتشرح في كزا حاجة. ممكن ترجعوا لها ان شاء الله. ده درس لوحده بتاع اربعين دقيقة يعني - [00:16:34](#)

ان المتقين في جنات وعيون المتقين اسماء ملغاويين هيكونوا في النار. هيقوا هم في جنات وعيون. جنات يعني حداثق فيها ثمار اروي زهور وروائح جميلة طب عايزين مية بقى عشان نشرب ونط فيها كمان بقى وندلدل رجلينا وعيون عيون يعني عيون من المياه بتتفجر من الارض. يا سلام - [00:16:48](#)

يا ريت يا جماعة بس معقول احنا نستاهل النعيم ده الواحد ذنوبه واقفة حائل بينه وبين الجنة قبل ما شعور الاحباط يتملكك القرآن شعر بك فيببشرك في الاية تسعة واربعين وبيقول لك ايه ان ذنوبك دي - [00:17:18](#)

ليست حائل امام انك تبقي من المتقين وانك تدخل الجنة. اقرا معي تسعة واربعين. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم الله الغفور صيغة مبالغة من غافر غفور على وزن فاعول. يعني يغفر مغفرة كبيرة. اكل يأكل يعني كثيرة كميات كبيرة - [00:17:36](#)

نقوم بنام مدد طويلة غفور يغفر اي ذنب طالما انك تبت منه رحيم غفور رحيم يرحمنا في الدنيا وفي الآخرة بس يا ترى مغفرة ربنا دي قيمة يعني كبيرة اقرا الاية اللي بعدها وان عذابى هو العذاب الاليم الاية خمسين - [00:18:04](#)

لما يبقى عذابه في نار جهنم عذاب اليم ويرحمك منه. ويغفر لك فلا تدخل النار. يبقى غفرانه ورحمته قيمة جدا ولا لا؟ قيمة جدا وقيمتها في انها انقزتك من ايه - [00:18:29](#)

من النار ومن العذاب الاليم. المدير وطارق جدا قلنا المسل ده كزا مرة. المدير لما يسامح موزف في غلطة ارتكبها عقوبتها خصم من المرتب نص يوم غير لما يسامحوا في غلطة عقوبتها انه يكلم النيابة ويدخله السجن - [00:18:46](#)

دي مغفرة غير دي تماما. يبقى كلما زادت شدة العقوبة كلما اصبحت المغفرة ذات قيمة اكبر احنا كده فوتنا ايات ستة واربعين سبعة واربعين تمانية واربعين. نرجع لهم دلوقتي ان المتقين في جنات وعيون - [00:19:05](#)

ادخلوها بسلام امنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. وهم خدينا الجنات والعيون دي الملائكة بتحبيهم وتدعوهم للدخول ادخلوها بسلام امنين الملائكة بتكلمهم بس هو في حاجة بقى مشكلة ولا حاجة. انا في لي زميل - [00:19:27](#)

جاري كل شوية يخش يركن في الجراج مكانه قلت له مليون مرة لأ وابقى راجع بالليل وتعبان وبينكد علي فانا بصراحة الراجل ده مش نازل لي من هنا مش نازل لي من زوره - [00:19:52](#)

السيجاري ده راجل ما بيغفوش صلاة وشكله اخلاقه برضه كويسة شكله كده من اهل الجنة. فهتبقى بصراحة يعني عكنة. لما اخش الجنة الاقيه في وشي ما فيش عكنة في الجنة - [00:20:05](#)

اقرا الاية سبعة واربعين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. ما فيش حد من اهل هل الجنة يكون في قلبه غل لحد ثاني ده هينزع منه. طالما انها ناس تستحق دخول الجنة سينزع الغل من قلوبهم لبعض - [00:20:21](#)

لا يمسه فيها نصب وما هم منها بمخرجين لفيها نكد ولا فيها تعب ولا فيها قلق من انها تخلص ما هو الواحد وهو بيستمع بحاجة بيبقى متضايق انها هتخلص ده حلم وهيخلص. لا لا لا - [00:20:44](#)

وما هم منها بمخرجين. امنين امنين حتى على مستقبلهم في الجنة. نقول لهم خلاص جايين دخلوا مش خارجين منها وهيستمعوا الى الابد ربنا يجعلني واياكم منهم ان شاء الله ونتوقف منه النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقاربنا الى حبك - [00:21:10](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:21:30](#)

اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك

00:21:46 - وسعينا كله في مرضاتك

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:22:12 والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدھا واهدھا سبلھا واملأھا بنورك الذي لا يخفو. وشرح صدورھا الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيھا يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك -

00:22:32

00:22:55 - انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته